



جامعة الأزهر

كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

إشراق الفيسبوك وأثرها الدعوي

بين الواقع والمأمول

إعداد

د/ ظلال رزق أحمد رزق

أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية المساعد
بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية-جامعة القسيم-

مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية العدد الثالث والأربعون، لعام
١٤٤٦هـ - ديسمبر ٢٠٢٤م والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠٢٤/٦١٥٧
والترقيم الدولي الطباعي ٤٦٦٠-٤٦٧٤-I.S.S.N و The Online ISSN
٢٩٧٤-٤٦٧٩

(إشراقه الفيسبوك وأثرها الدعوي بين الواقع والمأمول)

طلال رزق أحمد رزق

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة القصيم- السعودية.

البريد الإلكتروني :- talr.rezg@qu.edu.sa

المخلص :-

البحث يلقي الضوء على وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله تعالى على الفيسبوك وهى إشراقه دعوية صباحية يومية، وفيه عرض لنماذج من هذه الإشراقه المتنوعة في شكلها (ورود أو صورة) وفي جوانبها المختلفة إيمانية أو عبادية أو أخلاقية وغير ذلك، ويظهر البحث الاهتمام بهذه الإشراقه وتميزها وضبطها لتكون أنموذجا في الدعوة إلى الله تعالى على الفيسبوك، ويظهر الأثر الدعوي لهذه الإشراقه من كثرة الحسابات والمجموعات التي تنشر فيها، وكثرة المشاركات على حسابات أخرى وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي أرجو من الله تعالى أن يكون فيها النفع للقارئ، وأن تخرج من إطار التنظير إلى التطبيق بإذن الله تعالى.

الكلمات الافتتاحية :- الإشراقه - الأثر - الدعوة - الفيسبوك - الواقع - المأمول.



Between reality and hope And its advocacy impact) (Facebook's Glow

Talal Rizk Ahmed Rizk

,Department of Islamic Call and Culture - College of Sharia
. Qassim University, Saudi Arabia
Email :- talr.rezg@qu.edu.sa

- Abstract

The research sheds light on one of the means of calling to God Almighty on Facebook, which is a daily morning preaching radiance, and it presents examples of this diverse radiance in its form (word or image) and in its various aspects, faith, worship, moral, etc., and the research shows interest in this radiance and its distinction. It was set to be a model for calling to God Almighty on Facebook, and the preaching effect of this enlightenment appears from the large number of accounts and groups in which it is published, and the large number of posts on other accounts. The research concluded with a set of results and recommendations that I hope to God Almighty will be of benefit to the reader, and that it will come out. From the framework of theory to application, God willing

Keywords :- Glow - Impact - Advocacy - Facebook-
Reality – Hope.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المُقَدِّمَةُ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله تعالى فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله القائل ﷺ "مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا" (١)

وبعد

ولقد تعددت وسائل الدعوة إلى الله تعالى وتنوعت منذ عصر النبوة. وفي العصر الحديث من الله تعالى علينا بوسائل كثيرة ويسيرة وذات تأثير كبير ومنها وسائل التواصل الاجتماعي بجميع أنواعها: الواتس آب، الفيسبوك، ومنصة X، وإنستغرام، وتيك توك، وغيرها، والفيسبوك -بشكل خاص- بلغ عدد مستخدميه حوالي ١٨٨ مليون مستخدم للفيسبوك في العالم العربي، وحوالي ٣ مليار شخص حول العالم. (٢)

(١) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م، كتاب العلم ٦ - باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، حديث رقم ٢٦٧٤، ج ٤، ص ٦٠، عن أبي هريرة رضى الله عنه.

(٢) https://leelinesourcing.com/ar/facebook-statistics/#Facebook_Usage_Statistics

آخر إحصائيات الفيسبوك في ٦ سبتمبر ٢٠٢٤

ونظرا للعدد الكبير على منصة الفيسبوك والتأثير الهائل والسريع للنشر فيه؛ قمت بنشر إشراقه^(١) يومية صباحية على حسابات متعددة كوسيلة حديثة وفعالة من وسائل الدعوة إلى الله تعالى.

ولقد وجدت صعوبة كبيرة في التفاعل^(٢) مع الإشراقه الدعوية في أول الأمر نظرا لكثرة النشر وتنوعه على الفيسبوك، وكذا بعض المشكلات الفنية والدعوية للنشر الديني^(٣) خاصة على الفيسبوك.

وبعد ثلاث سنوات تقريبا من نشر الإشراقه الدعوية على حسابات عدة على الفيسبوك بحمد الله تعالى؛ بدأ التفاعل والمشاركة للإشراقه، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن نكون كما يحب ويرضى ، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

مشكلة البحث

نظرا للنشر المفتوح على الفيسبوك وكثير منه غير دقيق وغير هادف أردت بهذا البحث إلقاء الضوء على إشراقه دعوية لتكون أنموذجا للنشر الصحيح الهادف.

هدف البحث

- (١) إلقاء الضوء على النشر غير الهادف على الفيسبوك عموما.
- (٢) طرح نموذج نشر صحيح وهادف على الفيسبوك ليكون وسيلة من وسائل الدعوة في عصر الانترنت.

(١) سيتم تعريف الإشراقه في الفصل الأول.

(٢) أعني بالتفاعل كثرة الإعجابات والتعليقات والمشاركات (إعادة النشر على صفحات أخرى).

(٣) تم الحديث عن هذه المشكلات بالتفصيل في بحث (المشكلات الفنية والدعوية للمجموعات

الإسلامية على الفيسبوك والعمل على حلها دراسة ميدانية للباحث) البحث أجزى للنشر بمجلة كلية أصول الدين والدعوة بشبين الكوم بالمنوفية جامعة الأزهر ، وسينشر بإذن الله تعالى في

العدد الثالث والأربعين ديسمبر ٢٠٢٤ م.



أسباب اختيار الموضوع وأهميته

- (١) عدم وجود كتابات عن الإشراقه الدعويه - فيما أعلم - مع كثرة الكتابات عن الفيسبوك.
- (٢) إشرافي على عدد من المجموعات الإسلامية على الفيس بوك ونشري فيها منذ أكثر من عشر سنوات؛ مما أظهر لي أهمية النشر الهادف وما له من أثر بالغ.
- (٣) كثرة المنشورات السيئة وغير الهادفة التي تستهوي فئات كثيرة من الشباب والفتيات.
- (٤) كثرة المنشورات الإسلامية غير الصحيحة وغير المنضبطة.
- (٥) الفيسبوك بشكل عام منبر دعوي مهم جدا لنشر الإسلام.
- (٦) عدم وجود جهة أو هيئة أو وزارة تراقب وتصحح المنشورات على الفيسبوك .

منهج البحث

منهجي في هذا البحث هو المنهج التحليلي؛ لما فيه من عرض شامل لوسيلة حديثة من وسائل الدعوة إلى الله تعالى على الفيسبوك، وتقديم نماذج من هذه الوسيلة وتحليلها وبيان أثرها.

الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات عن الفيسبوك منها:

أولاً: الدراسات والأبحاث عن الفيسبوك عموماً.

- (١) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع إعداد: الطالبة/ حنان بنت شعشوع الش مري.
- (٢) وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة (دراسة فقهية) إعداد الطالبة / دعاء عمر محمد كتانة للحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية - نابلس فلسطين عام ٢٠١٥

- (٣) مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري - الفيسبوك نموذجاً - دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك - الباحثة: سعداوي فاطمة الزهراء سالم عطية. جامعة الجزائر ٢٠٢٠/٣٠
- (٤) أثر الفيسبوك على المجتمع - دراسة بحثية - م وائل مبارك خضر فضل الله - الخرطوم السودان - نوفمبر ٢٠١٠
- (٥) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين - د محي الدين إسماعيل محمد الديهي - كلية الإعلام جامعة القاهرة - الطبعة الأولى ٢٠١٥
- (٦) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية - الفيس بوك نموذجاً - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي - الطالبتان /حليمة لكلل - ربيعة زايدي - جامعة زيان عاشور الجلفة ٢٠١٦/٢٠١٧
- (٧) الفيسبوك آدابه وأحكامه - كتبه على محمد شوقي - مكتبة الرجاء للنشر والتوزيع مصر - ٢٠١٧ م
- (٨) الفيسبوك تحث المجهر - د/ حسان أحمد قمحية - دار النخبة للنشر والتوزيع مصر - الطبعة الأولى ٢٠١٧.
- (٩) دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة أخطار وسائل التواصل الاجتماعي - قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية - الطالب عبد العزيز سامي العنزي - ٢٠١٦/٦/٢٨
- (١٠) درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفها أداة للتعلم والتعلم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباع المتحققة - قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام - أماني إبراهيم زوانه - جامعة الشرق الأوسط - كلية الإعلام - ٢٠١٥.
- (١١) المشكلات الفنية والدعوية للمجموعات الإسلامية على الفيسبوك - للباحث - مقبول النشر - مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية. جمهورية مصر العربية



ثانياً: الدراسات السابقة عن إشراقه الفيسبوك وأثرها الدعوي:

لم أعر خلال قراءتي في هذا البحث على دراسة سابقة عن إشراقه الفيسبوك وأثرها الدعوي.

خطة البحث

انتظم هذا البحث في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وتوصيات على النحو التالي:
المقدمة وفيها: أسباب اختيار هذا الموضوع وأهميته، منهج البحث، الدراسات السابقة، خطة البحث.

• الفصل الأول: ضوء على مصطلحات العنوان وفيه ثلاثة مباحث:

▪ المبحث الأول: التعريف بالإشراقه.

▪ المبحث الثاني: التعريف بالدعوة.

▪ المبحث الثالث: التعريف بالفيسبوك ونشأته

• الفصل الثاني: نماذج متنوعة لإشراقه الفيسبوك

▪ المبحث الأول: نماذج للإشراقه وورد.

▪ المبحث الثاني: نماذج للإشراقه صورة

• الفصل الثالث: الأثر الدعوي للإشراقه على الفيسبوك.

▪ المبحث الأول الأثر الدعوي للإشراقه على حسابات خاصة.

▪ المبحث الثاني الأثر الدعوي للإشراقه في مجموعات إسلامية على

الفيسبوك.

الخاتمة والتوصيات.

المصادر.

الفصل الأول: ضوء على مصطلحات العنوان

وفيه ثلاثه مباحث:

- المبحث الأول: التعريف بالإشراقه
- المبحث الثاني: التعريف بالدعوة
- المبحث الثالث: التعريف بالفيسبوك ونشأته



المبحث الأول التعريف بالإشراقه

الإشراقه في اللغة:

"يُقَالُ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ، فَإِنْ أَرَادَ الطُّلُوعَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَإِنْ أَرَادَ الْإِضَاءَةَ فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ" (١).

"(أشرفت الشمس طلعت وأضاءت على الأرض ويُقال أشرفت الأرض أنارت بإشراق الشمس وفي التنزيل العزيز ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (٢) "وأشرق وجهه: تلاً حساناً. وأبلج: تلون بحمرة. وألقوم: دخلوا في وقت الشروق. والإشراق: انبعاث نور من العالم غير المحسوس إلى الذهن تتم به المعرفة" (٣).

الإشراقه في الشرع:

الإشراق في القرآن والإشراق هو: أن تشرق الشمس ويتناهى ضوءها، قال الزجاج: يقال: شرقت الشمس، إذا طلعت، وأشرفت إذا أضاءت، وقيل: هما بمعنى واحد والأول أكثر استعمالاً، تقول العرب: شرقت الشمس ولما تشرق" (٤)
قال تعالى " إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ" (٥)

(١) لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ، مادة: شرق.

(٢) سورة الزمر آية ٨٩.

(٣) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية (كُتِبَتْ مَقْدَمُهَا ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) وصورتها: دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت، وغيرهما كثير، ٤٨٠/١.

(٤) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧هـ) مطبعة بولاق (الأميرية)، القاهرة، ١٢٨٥هـ - ٣ / ٤٠٤.

(٥) سورة ص آية ١٨.



وَالْإِشْرَاقُ هُوَ أَنْ تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَيَتَنَاهَى ضَوْؤُهَا" (١)

وأعني بالإشراقه.

موعظة يومية صباحية تشرق من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لتتير طريق المسلم وتأخذ بيده إلى رضى ربه وجنته.

المبحث الثاني التعريف بالدعوة:

الدعوة (❁) في اللغة والاصطلاح

أولاً: الدعوة في اللغة:

تطلق كلمة الدعوة في اللغة ويُراد بها معانٍ متعددة، منها:

(١) النداء: يقال دعوت فلاناً وبقلاًن أي: ناديت به وصحت به واستدعيت به، وما بالدار داع

ولا مجيب، ودعا الرجل دَعَوًا، ودعاءً ناداه، والنادية تدعو الميت أي: تَدُدُّهُ

تقول: وا زيداه(٢).

(٢) الدعاء إلى الشيء بمعنى: الحث على قصده، والدعاة قوم يدعون إلى بيعة هدى

أو ضلالة، وأجدهم داعٍ، ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بدعة أو دين،

(١) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، الحسين بن مسعود الفراء البغوي (المتوفى:

٥١٠هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى،

٥٧/٤، ١٤٢٠هـ.

(❁) من مرادفات كلمة: الدعوة، الوعظ: وهو النصح بالخير على وجه يرقُّ له قلب السامع، الإرشاد:

وهو هداية الناس إلى الطريق المستقيم والحث على الخير، التنكير: وهو تعريف الناس بنعم الله،

وحتهم على الشكر على تلك النعم، البشارة: وهي الإخبار بما يدخل السرور والانشراح في

الصدر، الإنذار: وهو الإعلام مع التخويف، وهو يقابل التبشير. (انظر: تاريخ الدعوة إلى الله

تعالى بين أمس واليوم، آدم عبد الله ص١٧، مكتبة وهبة، ط الثانية ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).

(٢) لسان العرب، ١٣٨٦/٢، مادة (دعا). وأساس البلاغة، محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق عبد

الرحيم محمود، دار المعرفة بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ص ١٣١ (دعو).

أدخلت الهاء للمبالغة، والنبي ﷺ داعى الله تعالى وكذلك المؤذن، والداعية صريخ الإبل في الحروب، لدعائه من ينصرونه، يقال أجببوا داعية الخيل، والدعاية: الدعوة إلى مذهب أو رأى بالكتابة أو بالخطابة ونحوها^(١)

ومما سبق يتضح أن:

كلمة الدعوة تعيد لغويا: المحاولات القولية أو العملية لتحقيق هدف أو عمل محدد عن طريق النداء والدعوة إليه والحث عليه.

ثانياً: معنى الدعوة إلى الله تعالى في الاصطلاح:

تعددت التعريفات لكلمة الدعوة في الاصطلاح ومن هذه التعريفات:

(١) حثُّ الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل^(٢)

(٢) وتُعرَّف أيضاً بأنها: تبليغ الإسلام، عن طريق قيام الدعاة بدعوة الناس إلى ما فيه من عقيدة التوحيد الخالص والإيمان النقي بكل ما جاء من عند الله في كتابه الكريم، وفى سنة رسوله محمد ﷺ، والعمل به في جميع شؤون الحياة الدينية كانت أو سياسية، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو غير ذلك^(٣)

(١) لسان العرب، ١٣٨٦/٢ مادة (دعا)، مصدر سابق. وأساس البلاغة، ص ١٣١، مصدر سابق. والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، محمد بن على المقري المتوفى عام ٧٧٠ هـ، المكتبة العلمية، بيروت، بدون ص ١٩٤ - ١٩٥. ومختار الصحاح، الرازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون، ص، ٢٠٥ - ٢٠٦، والمعجم الوسيط، ١/ ٢٩٦ - ٢٩٧ (دعو).

(٢) هداية المرشدين، الشيخ على محفوظ، ص ١٧، دار الاعتصام، ط التاسعة، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٩٥ م.

(٣) الدعوة الإسلامية أصولها ومبادئها، د/عبد الخالق إسماعيل، ص ١٠، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط الأولى، ١٩٨٧ م.

(٣) وتُعرّف بأنها: "صُرْفُ أنظار الناس وعقولهم إلى عقيدة تفيدهم، أو مصلحة تنتفعهم، وهي أيضاً نُدْبَةٌ لإنقاذ الناس من ضلالة يقعون فيها أو من مصيبة كادت تُحْدق بهم" (١)

(٤) وتُعرّف بأنها: "العلم الذي تُعرّف به كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام، بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق، ... وعلى ذلك فإنها علم كسائر العلوم له قواعده وله موضوعه المتعلق بتعليم الدعاة كافة المحاولات المركزة الهادفة إلى تبليغ الإسلام، والمحاولات قولية: كالدرس والخطب، أو فعلية: كالتدوة والطاعة لدين الله، وهي فنية: لأنها تراعى جانب التطبيق النظري وتلحظ عمليات التأثير في نفسية المشاهد والمستمع، وهي متعددة لأن بعضها متجه إلى العقل وبعضها الآخر متجه إلى العاطفة والوجدان، وهي هادفة: هدفها نشر دين الله وتبليغه إلى الناس أجمعين" (٢).

ومما سبق يتضح:

أن الدعوة إلى الله هي: بيان الحق وإبلاغه للناس بهدف إشراكهم في خير الإسلام وهده، ورجبة في ثواب الله عز وجل والفوز بسعادة الدارين قال تعالى:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

﴾ (٣) ومن أجل أن يتحقق هذا لا بد أن يكون هناك عمل دائم وإخلاص لله عز وجل واتباع لكل الوسائل المشروعة التي تؤدي إلى ذلك قولية أو فعلية، مسموعة أو مقروءة أو مرئية، أو ما يستحدث من وسائل بشرط الموافقة للقرآن والسنة.

(١) تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم، آدم عبد الله، ص ١٧، مرجع سابق.

(٢) الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها د/ أحمد أحمد غلوش، ص ١٠ - ١١، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٨ م.

(٣) سورة فصلت: ٣٣.



المبحث الثالث: التعريف بالفيسبوك ونشأته.

Facebook - الفيسبوك

ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكيربرج "Mark Zuckerberg" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاءه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكّنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه على أن يكون موقعًا تجاريًا يجتذب الإعلانات أو موقعًا يهتم بنشر الأخبار، وفي عام ٢٠٠٤م أطلق "Zuckerberg" الفيسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجع "Zuckerberg" على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر "Zuckerberg" أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٤٠ مليون مستخدم في بداية عام ٢٠٠٧م

أما التسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تُسَلِّمُه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء زملائهم القدامى وصورهم ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجّدون بالاجتراب، والفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات

معهم، وبالاستطاعة القول: إن الفيس بوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره، تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها الفيس بوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء، كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيس بوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها)^(١)



(١) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتوتير نموذجاً - حنان بنت شعشوع الشهري ص ٣١-٣٢ . أثر شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير: غير منشورة الأكاديمية العربية المفتوحة، المنصور محمد ص ٧٦-٧٨ الدنمارك (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين - محي الدين إسماعيل محمد الديهي - كلية الإعلام - جامعة القاهرة (ص ٣٢٣) (شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير) ميمي محمد عبد المنعم توفيق كلية التربية - جامعة عين شمس ص ٢٣-٢٤

الفصل الثاني: نماذج متنوعة للإشراق الدعوية

- المبحث الأول: نماذج للإشراق وورد.
- المبحث الثاني: نماذج للإشراق صورة



المبحث الأول: نماذج للإشراقه وورد.

هناك نماذج متنوعه لنشر الإشراقه الدعويه منذ عام ١٤٣٧هـ - الموافق عام ٢٠١٦م

منها:

النموذج الأول: (ضوء على مكانة الأم في الإسلام) (١)

للأم في الإسلام مكانة عظيمة تظهر من خلال هذا الضوء.

أولاً: وصية القرآن الكريم بالأم: قال تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢).

الفوائد:

- (١) وصية المولى عز وجل لنا بالإحسان إلى الوالدين وبرهما وتحريم عقوقهما.
- (٢) وصية خاصة بالإحسان إلى الأم لما لها من فضل في تحمل آلام الحمل والوضع، والرضاع، والرعاية، والتربية.
- (٣) الشكر للمولى عز وجل على نعمه الظاهرة والباطنة ثم الشكر للوالدين ببرهما وتقبيل رأسيهما والدعاء لهما والثناء عليهما.
- (٤) حسن الصحبة للوالدين ولو كانا مشركين مما يوحى بأنه لا مبرر على الإطلاق للعقوق فليس هناك ذنب أعظم من الشرك بالله عز وجل.

ثانياً: أحاديث النبي ﷺ للوصية بالأم: ومنها:

(١) نشرت هذه الإشراقه في يوم الجمعة التاسع والعشرون من شهر رجب عام ١٤٣٧هـ الموافق السادس

من مايو عام ٢٠١٦م، برابط:

https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid.٠٢D٧YFYScAZ١y٩jNw٢iPPSrDanmy٤FUmaFE٦bRMuu٢Tehe٣RLci٧Q٤f٩LH٢٥cqxiPml?locale=ar_AR

(٢) سورة لقمان الآيات ١٤ - ١٥.

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: "أُمَّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ. قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوك" (١).

الفوائد:

- (١) حسن صحبة الأم عام فيجب أن يبذل لها في حال قوتها وضعفها، وفي حال عافيتها ومرضاها، وفي حال شبابها وهرمها، وفي حال قدرتها وعجزها، وفي حال سفرها وإقامتها، وفي حال كونها مقيمة عنده أو بعيدة عنه. وكل مرحلة من هذه المراحل لها صحبة تناسبها.
- (٢) من حسن صحبتها تحمل غضبها وفظاظتها إن كانت فظة غليظة، ويقابل ذلك بالحلم والصبر والسعي فيما يرضيها.
- (٣) وليس من حسن الصحبة أن تجلس الأم فرحة بالابن وهو منشغل عنها بصحيفته، أو بجواله، أو بحاسوبه، أو بغير ذلك؛ فإن هذا من سوء المجالسة والمخالطة.
- (٤) ومن حسن الصحبة للأم السعي في مصالحها، والقيام على خدمتها، خاصة إذا احتاجت إلى ذلك لكبر أو مرض.
- (٥) ومن حسن الصحبة للأم: أن تستشار في الأمور والقضايا الخاصة والعامة فهي أحب الناس إلى الأبناء والأولى بحفظ الأسرار. اللهم ارزقنا بر آباءنا وأمهاتنا واجعلنا لهم من الشاكرين المحسنين آمين وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، طبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببلاط مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة، بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة، كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، رقم الحديث ٥٩٧١ - ج ٨ ص ٢.



النموذج الثاني (ضوء على مكانة الأخت في الإسلام) (١)

للأخت مكانة عظيمة في الإسلام ينبغي أن نعلمها وأن نؤدي حقها علينا إرضاء
لربنا وصلة لرحمنا، وتظهر مكانة الأخت في الإسلام فيما يلي:
أولاً: حديث القرآن عن عاطفة الأخت وحبها للأخ:

قال تعالى ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (٢)
ويستفاد من الآية:

طاعة الأخت لأُمها في رعاية الأخ والحفاظ عليه.

قيام الأخت بتقوى أثر أخيها بذكاء وحب وفطنة، فكانت قريبة من أخيها حريصة
على عدم كشف أمرها وهكذا الأخت دائماً.

وقال تعالى: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ

كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ (٣)

ويستفاد من الآية:

(١) تذكير المولى عز وجل لموسى عليه السلام بدور الأخت في رعايته وحمايته وهو

صغير، فهل نتذكر ما تقوم به الأخت لنا في الصغر ونبادلها بذلك في الكبر.

(٢) سعى الأخت في مصلحة أخيها فكانت رضاعته وضمه لأمه بعد فراق بفضل الله

تعالى ثم بسعي أخته، فهل نرى تقديراً للأخت ورحمة بها في الكبر؟؟

ثانياً أحاديث النبي ﷺ عن الأخت ومنها:

(١) تم نشر هذه الإشراقة يوم الإثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٣٧ هـ الموافق الرابع من

شهر يناير عام ٢٠١٦م في مجموعات (الطريق إلى الفردوس الأعلى) (المتحابون في الله) (طاعة الله

تجمعنا) (الإسلام دين الله على الأرض) (أشهد أن لا إله إلا الله) وغير ذلك برابط:

<https://www.facebook.com/profile/>

(٢) سورة القصص آية ١١.

(٣) سورة طه آية ٤٠.

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: مَاذَا أَبْكَرًا أَمْ نَيْبًا؟ قُلْتُ: لَا بَلْ نَيْبًا. قَالَ: فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَزَقَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ: أَصَبْتَ " (١)

ويستفاد من الحديث:

- إذا انتقلت ولاية الأخت إلى أخيها بوفاة والدها أو عجزه، وجب عليه أن يحسن إليها، ويتفانى في خدمتها، ويوفر احتياجاتها، وأن يكون لها كأبيها، وليس كما يحدث من البعض بإذلال الأخت وضياع حقها.

- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَا يَكُونُ لِأَخَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ " (٢)

ويستفاد من الحديث:

(١) إعالة الأخ لأخواته كإعالته لبناته في الثواب واستحقاق الجنة.

(٢) الإحسان إلى الأخت بالصلة والرعاية وإعطائها حقوقها.

اللهم حبيب إلينا صلة الأرحام، وارزقنا حنانا ومودة لأخواتنا، وارزق أخواتنا حبا لنا
أمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب (إذ همت طائفتان منكم أن تغشلا والله وليهما)، رقم ٤٠٥٢، جزء ٥ ص ٩٦، مصدر سابق.

(٢) سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات، رقم الحديث ١٩١٢، جزء ٤ ص ٣١٢.

النموذج الثالث (ضوء على مكانة الأخ) (١)

(١) القرآن الكريم يلفت نظرنا إلى مكانة الأخ في النسب ومنزلته: وذلك بفعل موسى -

عليه السلام - حين اختار أخاه وزيراً دون غيره من الناس؛ قال تعالي: ﴿وَأَجْعَلْ

لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدَّ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي

﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ (٢).

(٢) وفي إجابة المولى عزوجل لطلب موسى عليه السلام بيان لأهمية ومكانة الأخ في

النسب" ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾﴾ (٣).

(٣) وتظهر روعة المحبة بين الأخ وأخيه في القرآن الكريم في وقت الخطأ يدعو الله له

﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ۖ

أَعْلَيْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ ۖ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ

أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا

تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي ۖ وَأَدْخِلْنَا فِي

رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥١﴾﴾ (٤).

(١) نشرت هذه الإشراقه يوم السبت الثلاثين من شهر رجب عام ١٤٣٧ هـ الموافق الثلاثون من مايو

عام ٢٠١٦م برابط :

[https://www.facebook.com/profile/_____](https://www.facebook.com/profile/)

(٢) سورة طه الآيات ٢٩ - ٣٥.

(٣) سورة طه الآية ٣٦.

(٤) سورة الأعراف الآيتين ١٥٠ - ١٥١.

(٤) وفي قصة يوسف عليه السلام وإخوته في النسب أروع الأمثلة للتغافر والتسامح والتماس العذر مع ما حصل منهم من حسد واعتداء عرض يوسف -عليه السلام- للموت والسجن والفتنة والابتلاء الشديد إلا أنه صبر وقال له ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيَّكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١).

فهل نغفو كما عفا يوسف عن إخوته. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

النموذج الرابع (دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب) (٢)

عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رضي الله عنهما- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ (٣) ما أروع توجيه النبي ﷺ أن يدعو الأخ المسلم لأخيه وما أجمل أن يكون هذا الأخ أخا في الله وفي النسب فيجمع بين الثواب وصلة الرحم .

الفوائد:

- (١) عظمة دين الإسلام في إرساء قواعد الحب والإخاء بين أتباعه وذلك؛ بترغيب النبي ﷺ - بالحرص على دعاء المسلم للمسلم.
- (٢) بظهر الغيب، فيها كثير من المعاني والفوائد فمنها:
 - الإخلاص فالدعوة في السر وهو لا يسمع.

(١) سورة يوسف الآية ٩٢.

(٢) نشرت هذه الإشراقه في يوم الخميس الثاني عشر من شعبان عام ١٤٣٧ هـ الموافق التاسع عشر من مايو عام ٢٠١٦ م في مجموعة (قول معروف) برابط

<https://www.facebook.com/profile/>

(٣) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب، حديث رقم ٢٧٣٢، جزء ٤ ص ٩٤. مصدر سابق.

• ومنها: صدق المحبة فكثير من الناس يظهر الحب والمودة، ولكنه في السر يضرر الكيد والشر.

(٣) ينبغي طلب الدعاء ممن يظن فيهم الصلاح وصدق المحبة: فعن ابن عمر عن رضي الله عنهما - أنه استأذن النبي ﷺ في العمرة فقال أي أخي أشركنا في دعائك ولا تتسنا (١) صلوات الله وسلامه عليك يا رسول الله فهل يستشعر إخوان النسب روعة الأخوة في الله ويتبادلون مشاركة الدعاء بينهم فتزداد الصلة بينهم .

ومع حاجتك لدعاء أخيك فإن طلب الدعاء منه لك فيه تشريف وتكريم له: فكأنك تمدحه بالصلاح وباستجابة الدعاء ولذلك في قال عمر بن الخطاب ﷺ في رواية أخرى "فَقَالَ كَلِمَةً مَا يَسْرُئِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا" (٢)

(٤) كان الصحابة رضي الله عنهم - خير مطبقين لهذه السنة فكان أبو الدرداء - ﷺ يقول إني لأدعو لسبعين من إخواني في سجودي أسميهم بأسمائهم" (٣)

(٥) من عظم فضل دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب أن وكل الله له ملكا مهمته أن يقول له: آمين ولك بمثله فهي دعوة مستجابة بإذن الله ويعم الفضل الداعي والمدعو له، اللهم اجعلنا إخوانا متحابين فيك، متواصلين فيك، واجمعنا في جنتك في فردوسها الأعلى على سرر متقابلين، آمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(١) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ - رقم ٣٥٦٢، ج ٥ ص ٥٥٩، مصدر سابق. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

(٢) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، بدون، كتاب الصلاة، باب تقريع أبواب الوتر، باب الدعاء رقم ١٤٩٨، ج ٢ ص ٨٠.

(٣) إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، ربيع العادات كتاب آداب الألفة والأخوة والصحة والمعاشرة مع أصناف الخلق، ج ٢ ص ١٨٦.



النموذج الخامس (التشريع الإسلامي وحقوق الرضيع): (١)

قال تعالى ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (٢)

عن قتادة: "إذا أرادتِ الوالدةُ أن تُفصلَ ولدها قبلَ الحولين، فكان ذلك عن تراضٍ

منهما وتشاوُرٍ، فلا بأسَ به" (٣)

الفوائد:

(١) روعة التشريع الإسلامي وتميزه ورحمة الخالق -جل وعلا- في التنبيه على حق

الطفل الرضيع قبل وجود ما يسمى بمنظمات حقوق الطفل بمئات السنين.

(٢) الأصل أن يتم الرضيع مدة عامين كاملين كما قال تعالى ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ

أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ (٤) لما في ذلك من تمام النمو

الصحي للرضيع.

(٣) إذا أراد الأب أو الأم فطام الرضيع قبل الحولين لابد أن يتشاورا ويتراضيا حفاظا

على حقه.

(٤) هذا الحكم بعد الطلاق وغالبا ما يكون بين الزوجين خلاف وعناد وفي قول الله

تعالى "عَنْ تَرَاضٍ" لفت نظر الزوجين إلى الفصل بين خلافهما وطلاقهما والنظر

(١) نشرت هذه الإشراقه في يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الآخرة عام ١٤٣٧هـ الموافق

الخامس والعشرين من مارس عام ٢٠١٦ م في (مجموعة قول معروف) برابط

<https://www.facebook.com/profile>

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٣.

(٣) المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ)، المجلس العلمي، الهند، توزيع

المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣، كتاب الطلاق، باب (والوالدات

يرضعن أولادهن)، رقم ١٢١٧٤، ج ٧ ص ٥٧.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٣٣.

في مصلحة الطفل وحقه في الرضاع والتراضي في ذلك وفي أمر الأبناء عموما وتربيتهم.

(٥) الشورى من القواعد الهامة في الإسلام وردت في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع في قوله تعالى ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (١) وفي قوله تعالى ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (٢) وفي قوله تعالى ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (٣)

ويستفاد من ذلك:

أولاً: اهتمام الإسلام بالشورى والترغيب بممارستها وتطبيقها من أصغر الأمور المتعلقة بالطفل الى أهم أمور الدولة الإسلامية وهي الحكم.
ثانياً: أهمية المشاورة في أمر فطام الرضيع بين الزوجين وأيضا المشاورة فيما عداه من أمور بين الزوجين وكذا تربية الأبناء على الشورى.
ثالثاً: الله عز وجل أمر الزوجين أن يتشاورا في أمر فطام طفل فهل يجوز لفرد أو مجموعة أفراد القيام بشأن أمة دون مشاورة، ربنا آتتا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٣.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٥٩.

(٣) سورة الشورى الآية ٣٨.



النموذج السادس (تكريم الإسلام للأُنثى بنتا) (١)

(١) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْنَبَ، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَذَا سَجَدَ وَصَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا" (٢).

(٢) عَنْ عُرْوَةَ بِنِّ الرَّبِيعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ، وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا. فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ. فَأَعْطَيْتَهَا إِيَّاهَا. فَأَخَذَتْهَا فَحَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا. وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا. ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا. فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ "مَنْ ابْتَلَى مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ" (٣).

(٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَصَمَّ أَصَابِعُهُ" (٤)
الفوائد:

(١) نشرت هذه الإشراقه في يوم الخميس العشرين من ربيع الأول عام ١٤٣٧ الموافق الحادي والثلاثين من ديسمبر عام ٢٠١٥ في مجموعات (معا لتعلم القرآن الكريم) (حفظا وتلاوة وتجويدا)
[https://www.facebook.com/groups/358169774280935?hoisted_section_he\(ader_type=recently_seen&multi_permaLinks=664220987013644](https://www.facebook.com/groups/358169774280935?hoisted_section_he(ader_type=recently_seen&multi_permaLinks=664220987013644)

ومجموعات أخرى كثيرة

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، أبواب سترة المصلي، باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة، رقم الحديث ٥١٦، ج ١ ص ١٠٩، مصدر سابق.

(٣) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، رقم الحديث ٢٦٢٩، ج ٤ ص ٢٧. مصدر سابق.

(٤) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات رقم ٢٦٣١، مصدر سابق.

(١) روعة الإسلام في تكريمه للأنثى بنتا بعد أن كانت في الجاهلية تدفن حية قال تعالى "وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ، يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ" (١)

(٢) ترغيب النبي - ﷺ - بالفعل وبالقول في إكرام البنت وحسن تربيتها يوضح؛ أثر التربية الصالحة للبنت وخطورة وفساد إهمال التربية على المجتمع المسلم.

(٣) عدم التفرقة بين البنت والولد في المحبة والمعاملة والتربية وأن ذلك من عادات الجاهلية التي هدمها الإسلام.

(٤) أن الذكور والإناث هبة من الله ولتكريم الإناث قال تعالى "لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُرَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" (٢) فقدم الأنثى في الهبة عن الذكر، ولا يليق أن يرد المسلم هبة الله أو يتضجر منها.

(٥) مع أهمية الصلاة في الإسلام وعدم السماح بالخروج عن أقوالها وأفعالها؛ يحمل النبي ﷺ - إمامة وهو يصلي ويضعها مما يوضح: قمة الرحمة والإكرام للبنت، والارتباط بين العبادة والأخلاق.

(٦) الستر من النار ومرافقة النبي ﷺ في الجنة ثواب لمن رضى وأحسن تربية البنات.

اللهم هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماما، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) سورة النحل الآيتين ٥٨ - ٥٩.

(٢) سورة الشورى الآيتين ٤٩ - ٥٠.



النموذج السابع (كفى بالله شهيدا وكفى بالله وكيفا) (١)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ انْتَبِي بِالشُّهَدَاءِ أَشْهَدُهُمْ فَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ فَأَتَيْتِي بِالْكَفِيلِ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ التَّمَسَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَلُهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ رَجَعَ مَوْضِعَهَا ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَنَا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَرَضِي بِكَ وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِي بِكَ وَأَنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثَ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِأَتِيكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ هَلْ كُنْتُ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ قَالَ أَخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتُ فِي الْخَشَبَةِ فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا " (٢)

الفوائد:

(١) تم نشر هذه الإشراقه في هذه الصفحة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من ذي القعدة عام ١٤٣٧ هـ

الموافق الرابع والعشرين من أغسطس عام ٢٠١٦ م.

<https://www.facebook.com/profile> _____

وفي مجموعة (قول معروف) <https://www.facebook.com/groups/> _____

(٢) صحيح البخاري، كتاب الكفالة، باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها، حديث رقم

٢٢٩١، ج ٣ ص ٩٥، مصدر سابق.

(١) مشروعية الإقراض لمن أمن جانبه ووثق بوفائه؛ لعظم الثواب ولتقوية الروابط الاجتماعية.

(٢) مشروعية طلب الشهود والكفيل لقول الله تعالى ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ (١) وخاصة إذا ظهر في الناس التهاون في أداء الحقوق.

(٣) فضل التوكل على الله بصدق وأن من صح توكله تكفل الله بنصره وعونه.

(٤) إصرار المقترض على إيصال الحق لصاحبه ولم يكتف بإرسال المال في خشبة وإلقائها في البحر يوضح أهمية التأكد من سداد الدين.

(٥) جواز التحدث فيما صح عن بنى إسرائيل من أخبار لالتعاط والتدبر، نسأل المولى عز وجل أن يلهمنا رشدنا، وأن يرزقنا حسن التوكل عليه آمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(٨) النموذج الثامن (الأخوة وأخلاق المهاجرين والأنصار) (٢)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُنَيْي عَلَى السُّوقِ فَرِيحٌ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمَنْ فَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضُرٌّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَهْيِمٌ (٣) يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢.

(٢) تم نشر هذه الإشراقة يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة عام ١٤٣٦ هـ الموافق التاسع من أكتوبر عام ٢٠١٥ م في

<https://www.facebook.com/profile/100001020668222/search/?q>

(٣) مهيم: ما أمرك وما خبرك وقيل هي اسم فعل بمعنى أخبر، الإلمام بشرح عمدة الأحكام، الشيخ إسماعيل الأنصاري، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م، ٢/٧٣

امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَمَا سُئِلَتْ فِيهَا فَقَالَ وَزَنَ نَوَاةٍ مِنْ دَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْلِمَ وَأَلُو
بِشَاءَةً" (١)

الفوائد

(١) المؤاخاة في الله تعالى التي طبقها النبي - ﷺ - في المدينة؛ تبدأ في الدنيا وتنتهي في الجنة بإذن الله تعالى قال تعالى: "الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين" (٢).

ولقد أراد النبي ﷺ أن يقيم مجتمع المدينة على أسس قوية وأهمها الأخوة في الله نظرا لما ينتظر هذا المجتمع من مهام ثقيلة وهي نشر الدعوة وإقامة دولة الإسلام وإذا أردنا قوة لمجتمعنا وعودة لعز ديننا فعلينا بمنهج النبي ﷺ.

(٢) في الحديث بيان لمكانة الأنصار رضي الله عنهم ومدى فضلهم وتضحياتهم لدين الله، فهم الذين آووا ونصروا ورحبوا وضيّفوا وآلوا على أنفسهم وآثروا قال الله تعالى فيهم: "... ﴿وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (٣) فهل من أنصار يؤثرون دين الله تعالى على أنفسهم.

(٣) ما أعظم التضحية التي قدمها سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ - ﷺ - لأخيه عبد الرحمن بن عوف ﷺ؛ نصف ماله وإحدى زوجتيه بعد طلاقها، وما أعظم تضحية عبد الرحمن بن عوف - ﷺ - في تركه أرضه وماله من أجل الله فهل من مضح لدين الله تعالى ولو بالقليل.

(٤) ما أروع تربية النبي ﷺ لأصحابه، وما أجمل تطبيق ما تربوا عليه - رضي الله عنهم - من تضحية وإيثار وعفة وقناعة وتوكل على الله تعالى، اللهم اجعلنا إخوة

(١) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه رقم ٣٩٣٧، مصدر سابق.

(٢) سورة الزخرف الآية ٦٧.

(٣) سورة الأنفال الآية ٧٤.

متحابين فيك، واجمعنا في جنتك في فردوسها الأعلى، آمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

النموذج التاسع (منهج الإسلام في وقاية البيوت من الشيطان الرجيم)^(١)
أرشدنا رسولنا الحبيب - ﷺ - إلى كثير من السبل التي تقي بيوتنا من الشيطان الرجيم ومنها:

(١) قراءة سورة البقرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال "لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ" (٢)
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يَقُولُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ" (٣)

(٢) قراءة آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٤) قبل النوم - عن أبي هريرة

(١) تم نشر هذه الإشراقه يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال ١٤٣٧ هـ الموافق السادس والعشرين من يوليو عام ٢٠١٧ في هذا الحساب.

<https://www.facebook.com/profile/>

وفي مجموعة (قول معروف) <https://www.facebook.com/groups>

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد رقم ٧٨٠، مصدر سابق.

(٣) سنن الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في آخر سورة البقرة، رقم ٢٨٨٢، مصدر سابق.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٥.

ﷺ، قَالَ: "إِذَا أُوْتِيَتْ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ" (١).

(٣) ذكر الله عند دخول البيت والتسمية عند الطعام - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ "إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمُ الْعَشَاءَ" (٢).

ودعاء دخول البيوت عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ" (٣).

ودعاء الطعام: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ" (٤).

الفوائد:

- (١) منهج الإسلام الرائع في الحفاظ على البيوت من نفثات الشياطين.
- (٢) محبة النبي ﷺ لأمته وذلك بتحصينهم بالأذكار من الشياطين.
- (٣) ترك الأذكار يزلزل أركان البيت المسلم بوقائع الشيطان، والحفاظ عليها يقي البيت المسلم من نفثات الشياطين، اللهم احفظ بيوتنا من نفثات الشياطين، وارزقنا السير

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم الحديث: ٣٢٧٥، مصدر سابق.
 (٢) صحيح مسلم، كتاب الأشرية، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، رقم ٢٠١٨، مصدر سابق.
 (٣) سنن أبي داود، أبواب النوم، باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته، رقم الحديث ٥٠٩٦، مصدر سابق.

(٤) سنن الترمذي، كتاب الأطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في التسمية على الطعام، رقم ١٨٥٨، مصدر سابق.

على هدى حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

النموذج العاشر (روعة قيادة النبي ﷺ العسكرية) (١)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَأُصِيبَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلًا وَجَاءَ زَوْجُهَا وَكَانَ غَائِبًا فَحَلَفَ أَنْ لَا يَنْتَهِي حَتَّى يُهْرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَخَرَجَ يَنْبُعُ أَثَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ مَنزِلًا فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ يَكُونُنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ فَاثْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَكُونُوا بَعْمِ الشَّعْبِ قَالَ وَكَانُوا نَزَلُوا إِلَى شِعْبٍ مِنَ الْوَادِي فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشَّعْبِ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيكَهُ أَوْلَهُ أَوْ آخِرُهُ قَالَ أَكْفِيهِ أَوْلَهُ فَاصْطَبَعَ الْمُهَاجِرِيُّ فَنَامَ وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي وَآتَى الرَّجُلَ فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيبُهُ (٢) الْقَوْمِ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَتَبَّتْ قَائِمًا ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ آخَرَ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَتَبَّتْ قَائِمًا ثُمَّ عَادَ لَهُ بِثَالِثٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ أَهَبَ (٣) صَاحِبَهُ فَقَالَ اجْلِسْ فَقَدْ أُوتِيَتْ فَوَتَّبَ فَلَمَّا رَأَاهُمَا الرَّجُلُ عَرَفَ أَنْ قَدْ نَذَرُوا بِهِ فَهَرَبَ فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَلَا أَهْبَبْتَنِي (٤) قَالَ كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرؤها فَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا

(١) تم نشر هذه الإشراقه في يوم السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر عام ١٤٣٧ هـ الموافق

السادس من شهر فبراير عام ٢٠١٦م في مجموعة (معا لتعلم القرآن الكريم حفظا وتلاوة وتجويدا

<https://www.facebook.com/profile/>

(٢) الربيبة: الطليعة الذي يحرس القوم، السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب

الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣ هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي

الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م، ٢/٢٠٨.

(٣) أهب: أيقظ، السيرة النبوية لابن هشام، ٢/٢٠٨.

(٤) أهب: أيقظ، السيرة النبوية لابن هشام، ٢/٢٠٨.

حَتَّىٰ أُنْفِذَهَا^(١) فَلَمَّا تَابَعَ الرَّمِي رَكَعْتُ فَأَرَيْتُكَ وَايْمَ اللَّهِ لَوْلَا أَن أَضِيعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِهِ لَقَطَعْتُ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطِعَهَا أَوْ أُنْفِذَهَا^(٢)

الفوائد:

(١) أهمية دراسة غزوات النبي ﷺ؛ للاطلاع على فن قيادته العسكرية وروعة قيادته لجيشه واهتمامه ﷺ بأمنه.

(٢) حسن تخطيط النبي - ﷺ - وتوجيهه للجنديين باختياره مكان إقامة الحراسة بدقة وحكمة عسكرية

(٣) روعة تربية النبي ﷺ لجنوده وظهر ذلك فيما يلي:

أولاً: سرعة الاستجابة لطلب النبي ﷺ بالقيام بالحراسة.

ثانياً: التربية الإيمانية للجنود بالحرص على قيام الليل وتلاوة القرآن الكريم.

ثالثاً: ثبات الجندي مع رمية بسهم ثلاث مرات يوضح استشعاره بالمسؤولية.

رابعاً: حب الجنود لبعضهم وظهر ذلك في تخيير الأنصاري للمهاجري وقت الحراسة وفي عتاب المهاجري للأنصاري في عدم إيقاظه عندما رمى بسهم.

(٤) شدة الخشوع في الصلاة ومحبة تلاوة القرآن الكريم لدرجة أن يرمى الصحابي ثلاث

مرات بأسهم ولا يترك الصلاة أو تلاوة القرآن لولا الحراسة وتنفيذه لأمر قائده ﷺ

فهل نصل إلى هذه الدرجة في الصلاة؟

(١) أُنْفِذَهَا " : مِنَ الْإِنْفَازِ ، حَاشِيَةِ مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، أَبُو الْحَسَنِ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي السَّنْدِيُّ ، وَزَرَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِدَوْلَةِ قَطْرَ ، سَنَةِ النِّشْرِ : ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م ، ١٣٢/٨ .

(٢) مَسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (١٦٤ - ٢٤١ هـ) ، تَحْقِيقُ: شَعِيبُ الْأَرْنَؤُوطِ [١٤٣٨ هـ] - عَادِلُ مَرشِدٍ - وَآخَرِينَ ، مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ ، الطَّبَعَةُ: الْأُولَى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، مَسْنَدُ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مَسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، رَقْمٌ ١٤٧٠٤ ، ج ٢٣ ص ٥١ - ٥٣ .

اللهم ارزقنا حسن الخلق والافتداء بسيد الأولين والآخريين وصحابته الطاهرين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

النموذج الحادي عشر (الرسول ﷺ وروعة خدمة أهله) (١)

عَنْ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ -تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ- فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ" (٢).

الفوائد:

(١) أهمية دراسة حياة النبي ﷺ الزوجية للاطلاع على مواقفه ﷺ في بيته والافتداء به ﷺ

(٢) أن النبي ﷺ وهو خاتم النبيين ومشغول بقيادة الأمة؛ يخدم أهله بنفسه، فلم يكن متكبرا أو متكاسلا أو متغافلا عن مسؤوليته في بيته وإنما عدل ووازن بين مهام الرسالة ونشر الدعوة ومسؤوليته في قيادة الأمة وبين القيام بواجباته الزوجية بنفسه مما يوحي:

أولا بأن لا يقصر المسلم في القيام بواجباته في بيته لأي سبب.
ثانيا: ألا يتكبر المسلم على القيام بخدمة أهله وبيته بنفسه.

(١) نشرت هذه الإشراقه في يوم الجمعة السابع عشر من شهر شوال عام ١٤٣٧ هـ الموافق الثاني

والعشرين من شهر يوليو عام ٢٠١٦م في مجموعة (الطريق الى الجنة) ورابط الإشراقه:

https://www.facebook.com/groups/287461071409014/?hoisted_section_header_type=recently_seen&multi_permaLinks=6839376065094844&locale=ar_AR

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج، رقم ٦٧٦،

مصدر سابق.

(٣) أن يوازن المسلم بين قيامه بمهامه العبادية والدعوية وبين خدمة أهله فلا يشغل بخدمة أهله عن الصلاة والدعوة إلى الله ولا يقصر في خدمة أهله بالقيام بالعبادة والدعوة.

(٤) من صور خدمة النبي ﷺ في بيته (خياطة الثوب - حلب الشاة - خصف النعل - القيام بما يقوم به الرجال في بيوتهم - فعن عائشة - رضي الله عنها - أَنَّهَا سُئِلَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ" (١)

وعن القاسم عن عائشة - رضي الله عنها - قَالَتْ سُئِلْتُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ بَشَرًا مِنْ الْبَشَرِ يُفْلِي ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ شَاتَهُ وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ" (٢).
 هكذا يضرب النبي ﷺ أعظم مثل وأروع قدوة للرجال في بيوتهم في خدمة نفسه وبيته، اللهم ارزقنا الاقتداء بهدى نبيك محمد ﷺ وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



(١) مسند أحمد، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، رقم ٢٤٩٠٣ ج ٤١ ص ٣٩٠، مصدر سابق.

(٢) السابق، رقم ٢٦١٩٤ ج ٤٣ ص ٢٦٣.



النموذج الثاني عشر (النبي ﷺ) وفن صناعة الحب^(١)

المتأمل في سيرة رسول الله ﷺ يري أنه كان يقدر الزوجة ويوليها عناية فائقة، ومحبة لائقة

ويظهر ذلك فيما يلي:

أولاً: عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسَّوَاكِ " (٢)

الفوائد:

(١) العناية بتنظيف الأسنان بالسواك وهو عود من شجر الأراك، يحافظ على سلامة الأسنان ورائحتها الطيبة.

(٢) قال بعض أهل العلم: فعل النبي ﷺ ذلك؛ ليستقبل زوجاته بالتقبيل.

(٣) لفت الانتباه إلى حاجة الزوجة إلى تزين زوجها كما تتزين هي له.

ثانياً: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ " كُنْتُ أُطِيبُ النَّبِيَّ ﷺ

بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ حَتَّى أَجِدَ وَبَيْضَ الطَّيِّبِ (٣) فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ " (٤)

(١) نشرت هذه الإشراقه في يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٣٧ هـ الموافق

السادس من يناير عام ٢٠١٦م في مجموعة (قول معروف) ورابط المجموعة

https://www.facebook.com/groups/٨٠٢٢٦٩٧٠٦٥٦٧٠١٩/?hoisted_section_header_type=recently_seen&multi_permaLinks=٨٢٢٥٤٧٠٥٤٥٣٩٢٨٤&locale_ar_AR=

(٢) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب السواك، رقم ٢٥٣، ج ١ ص ٢٢٠، مصدر سابق.

(٣) وَبَيْضَ الطَّيِّبِ: هُوَ الْبَرِّيقُ، وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: وَبَيْضُ الطَّيِّبِ تَلَأُلُوهُ، فَتَحَ الْبَارِي بِشَرْحِ الْبَخَارِيِّ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، المكتبة السلفية - مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ، ٣٨٢/١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الطيب في الرأس واللحية، رقم ٥٩٢٣، ج ٧ ص ١٦٤، مصدر سابق.

الفوائد:

(١) لصناعة الحب بين الزوجين يعلمنا رسولنا ﷺ الحرص على التطيب وذلك لجلب المحبة والمودة.

(٢) محبة النبي ﷺ للطيب عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "حُبِّبْ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا: النِّسَاءَ، وَالطِّيبَ، وَجُعِلَ فُرَّةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ" (١).

(٣) حرص الزوجة على زينة زوجها وتطيبه بنفسها واهتمامها بشؤونه الخاصة والعامة.

(٤) من فقه التزين والتعطر يظهر جمال التشريع الإسلامي وروعته ومسايرته للفطرة السليمة.

(٥) من فقه التزين والتعطر نرى سهولة في تطبيقه، وقلة في تكلفته، وأثرا كبيرا في المحافظة عليه.

اللهم إنا نسألك وقاية لبيوت المسلمين من نفثات شياطين الإنس والجن، ونشرا للمحبة والمودة فيها أمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

النموذج الثالث عشر (اسق حديقة فلان) (٢)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ اسْقٍ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ (أَي حِجَارَةٍ سَوْدَاءٍ مَجْتَمِعَةٍ)، فَإِذَا شَرَجَةٌ (أَي مَسِيلَةٌ مَاءٍ) مِنْ تَلْكَ الشَّرَاحِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَنَبَّحَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ،

(١) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رقم ١٢٢٩٤، ج ١٩ ص ٣٠٧، مصدر سابق.

(٢) نشرت هذه الإشراقه يوم الثلاثاء الخامس من شهر رجب عام ١٤٣٧ هـ الموافق الثاني عشر من أبريل عام

عن سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من حنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلبثت أبو بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله ﷺ فأنكحها إياه فلبثت ليالي فقال لعلي وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أنني كنت علمت أن رسول الله ﷺ قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ ولو تركها رسول الله ﷺ قبلتها" (١)

الفوائد:

- (١) أهمية دراسة حياة الصحابة رضي الله عنهم للتزود من فقههم والتخلي عن بعض العادات الاجتماعية السيئة التي لا أصل لها.
- (٢) مشروعية عرض الرجل ابنته أو أخته على أهل الخير كما عنون البخاري - رحمه الله - اسم الباب (باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير).
- وهكذا نتعلم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أولاً: البحث والتحري عن رجل الخير والصلاح، والتخلي عن عادة أن الرجل لا يجوز أن يخطب لابنته أو أخته، حتى ولو كان متزوجاً، فلقد كان عثمان وأبو بكر رضي الله عنهما متزوجين.

ثانياً: عدم يأس أو حرج عمر - ﷺ - في طلب الزوج الصالح من المرة الأولى. وإنما كرر الطلب مما يوضح أهمية الحفاظ على البنت وسترها وعفافها عند رجل صالح.

(١) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير، حديث رقم

٥١٢٢، ج ٧ ص ١٣، مصدر سابق.

(٣) زواج النبي ﷺ بحفصة - رضي الله عنها - لإكرام أبيها ولتربية الأمة على أن الأرملة أو المطلقة مكرمة ومقدرة وينبغي تغيير النظرة السائدة في بعض المجتمعات عن تقصيرهن أو فشلهن وتقدر الأمور بقدرها.

(٤) روعة أبي بكر - ﷺ - في حفاظه على سر رسول الله ﷺ فقلد علم أن رسول الله - ﷺ - قد ذكرها ثم في تقديم العذر لعمر بعد أن خطبها رسول الله - ﷺ - وتوضيح له لماذا سكت، ثم لإعلاء شأن حفصة رضي الله عنها - قال: أبو بكر - ﷺ - وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبِلْتُهَا "

(٥) روعة القائد - ﷺ - وفقه الصحابة - رضي الله عنهم أنتج؛ مجتمعا نظيفا لا عوانس فيه ولا مشكلات أسرية ولا فواحش، وتأثرنا بالعبادات والثقافات الغربية وتركنا للسنن الحميدة أنتج مجتمعا كثرت فيه المشكلات والعوانس والمطلقات، والفواحش فهل نتقى الله في اتباع هدى نبينا - ﷺ - وصحابته الكرام؟
اللهم ارزقنا العمل بكتابك والسير على هدى نبيك - ﷺ - وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الثاني: نماذج من الإشراقه الدعوية (صورة)

في المبحث الأول عرضت نماذج لإشراقات منشورة على الفيسبوك (وورد) ثم وبعد تقييم وأسئلة لكثير من الأعضاء في المجموعات وعلى حساباتي عن أسباب ضعف التفاعل مع الإشراقه فكان من ضمن الأسباب عدم ظهور المنشور الوورد للأعضاء مثل الصورة فالصورة وتسمى على الفيسبوك (بوست) أكثر ظهورا وجاذبية للقارئ فبدأت بنشر الإشراقه (صورة أو بوست) ومن هذه النماذج:

النموذج الثاني (الوسائل النبوية لتعميق الحب - دعاء الأخ لأخيه بظهر

الغيب):^(١)

(((🌹 الوسائل النبوية لتعميق الحب 🌹))
 (((🍎 دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب 🍎))
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ دَعَا لِأَخِيهِ
 بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلٍ " (صحيح مسلم -
 رقم (2732) يا روعة منبرج الحبيب في إرساء
 قواعد الحب والإخاء بين المسامحين ، فدعاء المسام
 للمسام بظهر الغيب ، فيه كثير من المعاني والفوائد :
 منها : الإخلاص في الدعوة في السر وهو لا يسمع ،
 ومنها : صدق المحبة فلكثير من الناس يظهر الحب
 والمودة ولكنه في السر يضمم الكيد والشر ، ومن عظم
 فضل دعاء المسام لأخيه بظهر الغيب أن وكل الله له
 ملكا مهمته أن يقول له : آمين ولك بمثل فهي دعوة
 مستجابة يازن الله ويعمم الفضل الراعي والمدعو له ، ،
 اللهم اجعلنا اخوانا متحابين فيك ، وصل اللهم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
 (((🍆 أسعد الله أوقاتكم 🍆))

(١) تم نشر هذه الإشراقه يوم الجمعة العشرين من ذي الحجة عام ١٤٣٩ هـ الموافق الحادي والثلاثين

من أغسطس عام ٢٠١٨ م

<https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid.٢٦pdMq٥VEUXRGACfP>

U٦RSGHAF٩dZjeQrdgv٧٥UdrwuhzwLDvxmqCe٢٣٨k٤١QNNgEXI

النموذج الثالث (احفظ أسماء الله الحسنى وادخل الجنة): (١)



(١) تم نشر هذه الإشراقه يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١٤٣٩ هـ الموافق

الثالث من أغسطس عام ٢٠١٨ :برابط

<https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid.0q0CCcjF9kRsdXyHA918zB4JLTktWM6aZpNxV26JByv0a2zvnriYCexghgY478j681>



النموذج الرابع (خير الأصحاب وخير الجيران): (١)

خَيْرُ الْأَصْحَابِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ " (سنن الترمذي - حديث رقم 1944) ويستفاد من الحديث : أن خير الأصحاب والجيران منزلة وثوابا عند الله تعالى ؛ من يحسن لصاحبه أو لجاره ببذل النصيحة ، وحسن المعاملة ، ودفع الأذى وكافة صور الإحسان والتعاون .
اللَّهُمَّ اجعلنا من خير الأصحاب ومن خير الجيران .
وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
((أسعد الله أوقاتكم))

(١) تم نشر هذه الإشراقه يوم السبت الثامن من شهر رجب عام ١٤٤٢ هـ الموافق العشرين من شهر فبراير عام ٢٠٢١ م ورابط الحساب .

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=3933222710055046&set=pb.10>

[type=3&22.7520000-0001020668222](https://www.facebook.com/photo.php?fbid=3933222710055046&set=pb.10)

النموذج الخامس (البشرى في السنة النبوية) - بشرى السيدة خديجة رضى الله عنها ست في الجنة (١) -

البشرى في السنة النبوية

بشرى السيدة خديجة رضى الله عنها ببیت في الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال " أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني ويخبرها ببیت في الجنة من فصب لا يصب في غير ولا يصب " (صحيح البخاري - كتاب مناب الأئمة - باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضى الله عنها وفضلها حديث رقم (٣٦١٠) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب فضل خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها حديث رقم ٢٤٣٢)

الفوائد

الحديث يوضح فضل الله تعالى وإحسانه على السيدة خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها لسبقها في الإسلام فهي أول من أسلمت من النساء ولوقافها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وموازرتها له في دعوته .

إرسال الرب جل وعلا سلامه عليها مع جبريل وإبلاغ النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ، وهذه خاصة لا تعرف لامرأة سواها (زاد المعاد ١/١٠٥)

وقور فقها رضى الله عنها في ردها للسلام فلم تقل " وعليه السلام " وإنما قالت " إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام وعلىك يا رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته " فتح الباري (١٧٢/٢)

"ويخبرها ببیت في الجنة " تذكر البيت معنى لطيف لأنها كانت ربة بيت قبل المبعث ثم صارت ربة بيت في الإسلام منفردة به فلم يكن على وجه الأرض في أول يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم بيت إسلام إلا بيتها وهي فضيلة ما شاركها فيها أيضاً غيرها، قال: وجزاء الفعل يذكر غالباً بلفظه وإن كان أشرف منه، فهذا جاء في الحديث بلفظ البيت دون لفظ القصر (الروض الأثافي ١/٢٧٩-٢٨٠- وانظر فتح الباري (١٣٨/٧)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم " من فصب " من فصب " سألت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت " يا رسول الله أين أمي خديجة؟ قال: في بيت من فصب. قلت: أمن هذا القصب؟ قال: لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت (رواه الطبراني في الأوسط (١٤٠/١٣٩/١)

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم " لا يصب في غير ولا يصب " الصخب: الصياح والمنازعة يرفع الصوت، والنصب: التعب (النهاية في غريب الحديث ١٤/٣) وفي ذلك حكمة لطيفة لأنه صلى الله عليه وسلم لما دعا إلى الإيمان أجابت خديجة رضى الله عنها طوعاً فلم تحوجه إلى رفع صوت ولا منازعة ولا تعب، بل أزالته عنه كل تعب وأنسته من كل وحشة وهونت عليه كل عسير فتناسب أن يكون منزلها الذي بشرها به ربها بالصفة المقابلة لفظها (الروض الأثافي ٢٧٩/١)

اللهم بشرنا والمسلمين أجمعين بالجنة . وصل اللهم وسلم وبرك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

(١) تم نشر هذه الإشراقه يوم الإثنين الخامس من شهر شوال عام ١٤٤٢ هـ الموافق السابع عشر من مايو عام ٢٠٢١ م برابط:

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=٤١٩٥٠٧٣٦٩٠٥٣٦٦١٢&set=pb.١٠>

type=٣&٢٠٧٥٢٠٠٠٠-٠٠٠٠١٠٢٠٦٦٨٢٢٢



النموذج السابع (رحمته ﷺ بالأطفال): (١)

رحمته صلى الله عليه وسلم بالأطفال

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَامَةَ بِنْتِ زَيْنَبَ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا
سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ” صحیح البخاری - كتاب

الصلاة - أبواب سترة المصلي - باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في
الصلاة - رقم الحديث: ٤٨٨

كان العرب قبل الإسلام يندون البنات حية ، وهذه رسالة نبي
الإسلام وهو يصلي يحمل أمامة بنت ابنته ويرفعها ليعلم الدنيا
قدر الأنثى في الإسلام ، ويربي الآباء على الرحمة والحب للأطفال
وبخاصة للبنات فهل من مقتد بسيد الرحماء صلى الله عليه وسلم
؟؟ اللهم اجعلنا لك طائعين ولنبيك تابعين مقتدين وصل اللهم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) تم نشر هذه الإشراقه يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر ربيع الأول عام ١٤٤٣ هـ الموافق العشرين
من أكتوبر عام ٢٠٢١م برابط:

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=٤٦٦٧٠٩٨٢٦٠٠٠٠٨١٧&set=pb.١٠>

<type=٣&٢٢٠٧٥٢٠٠٠٠-٠٠٠٠١٠٢٠٦٦٨٢٢٢>

الفصل الثالث: الأثر الدعوي للإشراقه على الفيسبوك.

- المبحث الأول: الأثر الدعوي للإشراقه على حسابات خاصة
- المبحث الثاني: الأثر الدعوي للإشراقه في مجموعات إسلامية على الفيسبوك.

المبحث الأول : الأثر الدعوي للإشراقه على حسابات خاصة

المنتبع لنشر الإشراقه من حوالي عشر سنوات يظهر له:

(١) زيادة عدد الأصدقاء والمتابعين لحسابات الناشر:

- فلقد وصل عدد الأصدقاء في الحساب الأول إلى ٤٤٠٠ والمتابعين إلى

٦٨٩٩٧^(١).

وهذا نموذج للنشر^(٢)



النشر^(١٤)

(١) <https://www.facebook.com/share/wKpxexLJsavS3UEX/?mibextid=qi2Omg>

(٢) نشرت هذه الإشراقه يوم الخميس السادس والعشرين من شهر المحرم عام ١٤٤٦ هـ الموافق الأول

من أغسطس عام ٢٠٢٤ م برابط:

<https://www.facebook.com/profile>

- الحساب الثاني: وصل عدد الأصدقاء إلى ١٥٦٦، والمتابعين إلى ١٠٣٥ (١).
- الحساب الثالث: وصل عدد الأصدقاء إلى ٤٤٠٠ والمتابعين إلى ٢٠١٩ (٢)
- المبحث الثاني : الأثر الدعوي للإشراقه في مجموعات إسلامية على الفيسبوك :
- (١) طلب نشر الإشراقه في مجموعات للأئمة والدعاة ومنها:
- إدارة أوقاف دكرنس الثقافية^(٣) وبها ١٧٠٠ ألف وسبعمائة من الدعاة.
- دار الأئمة والدعاة^(٤) وبها عدد ١٨٠٠٠ ثمانية عشر ألفاً من الدعاة.
- صوت أئمة الأوقاف المصرية^(٥)
- (٢) طلب نشر الإشراقه في مجموعات عديدة على الفيسبوك ومنها:
- مجموعة مسلم^(٦) عدد المجموعة (٧٩٣١٠٢) ويتم نشر الإشراقه بها يوميا:
- ومن أمثلة النشر فيها:

<https://www.facebook.com/zee.een?mibextid=ZbWKwL> (١)

<https://www.facebook.com/D.talalr?mibextid=ZbWKwL> (٢)

<https://www.facebook.com/groups/164120713636919/?ref=share&mibextid=NSMWBT> (٣)

<https://www.facebook.com/share/g/ixW49vHEfKthnWB/?mibextid=AvsQZp> (٤)

<https://www.facebook.com/share/g/QNqV1QTNrtVndVBQ/?mibextid=AvsQZp> (٥)

<https://www.facebook.com/share/g/tRphgi0AYaCFZvaq/?mibextid=AvsQZp> (٦)

...  musulm...  مسلم   

﴿إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ﴾

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا " إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ " (سنن أبي داود - كتاب الآداب باب - ما يقال عند الغضب حديث رقم: ٤٧٨٢)

ما أجمل وصية الحبيب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للأخذ بالأسباب المعينة على ترك الغضب ومنها تغيير الحالة التي عليها المسلم في حالة غضبه " ويستحب لمن غضب أن يغير حاله، فإن كان جالساً قام واضجع، وإن كان قائماً مشى " (الآداب الشرعية - لابن مفلح (٢/٢٦١))

والمقصود: أن يغير من وضعه الذي غضب فيه إلى وضع آخر أكثر هدوءاً وطمأنينة؛ حتى لا يبطش بأحد حالة الغضب. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

دكتور / طلال رزق

٤٧ تعليقا ٤٠ مشاركة

١٤   

مشاركة 

إرسال 

تعليق 

أعجبنى 

ويظهر الأثر في هذه الإشراقه^(١) عدد (٤٧) تعليقا و (٤٠) مشاركة (إعادة نشر).

(١) نشرت هذه الإشراقه يوم الأربعاء العاشر من شهر صفر عام ١٤٤٦ هـ الموافق الرابع عشر من

أغسطس عام ٢٠٢٤ م برابط

<https://www.facebook.com/groups/>

- مجموعة صفحات من تاريخ الإسلام المجيد: (١) عدد أعضاء المجموعة

(٧٤٠١٨٩) ويتم نشر الإشراقه بها يوما: ومن الأمثلة لبيان الأثر.



﴿ دروس نبوية للسعادة الزوجية ﴾

﴿ غيرة الزوجات وحسن تصرف النبي ﷺ في ضبطها (٢) ﴾

عن أنس ﷺ قال كان النبي ﷺ عند بعض نساءه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت النبي ﷺ في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي ﷺ فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم... (صحيح البخاري - رقم ٤٩٢٧)

(الفوائد)

(٤) ما صنعتها عائشة - رضي الله عنها - كان على مرأى ومسمع من رسول الله ﷺ وهو يلمح ذلك بطمأنينة وهدوء، ويتنفس هموم حبيبته، ويعذر الغيرى، ويعرض عن لومها وعتابها، ويضرب عن تأديبها ولو بالكلام، ويهوي بتواضعه الجم إلى فلق الصحفة وأشلاء الطعام فيجمعها من الأرض، وهو يردد ويتودد بأرق عبارة، وأعذب بيان، وأجمل اعتذار: «كَلُوا، غَارَتِ أُمَّكُمْ». اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

دكتور / طلال رزق

وصول المنشور: ١,٨٧٥

عرض الرؤى

٤٣ تعليقا ٥٣ مشاركة

٢٤

مشاركة

إرسال

تعليق

أعجبنى

III

O

>

(١)

=<https://www.facebook.com/share/g/VuSxEwV2RAGAN1QT/?mibextid>

AvsQZp



ومن هذه الإشراقه^(١) نلاحظ: وصول (قراءة) الإشراقه ل ١٨٧٥ الإعجاب: ٢٤ التعليق:٤٣ المشاركة (إعادة النشر) ٥٣ وغير ذلك من المجموعات الكثيرة التي تصل إلى حوالي (٧٠) مجموعة وفي النهاية يظهر لنا أن الإشراقه مرت بمراحل عديدة ومن أهمها: **المرحلة الأولى:** تم النشر للإشراقه وورد وكان لهذه المرحلة مميزات عديدة ومنها:

- الحرص على ذكر كثير من الفوائد المستنبطة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.
- الاهتمام بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتخريج الأحاديث تخريجا كاملا.
- التحقق من الآثار ونسبتها إلى مصدرها. وغير ذلك كثير

ولكن النشر بهذه الطريقة وإن كان متميزا ومنضبطا لم يلق في عالم الفيسبوك تفاعلا جيدا

المرحلة الثانية: وهي التفكير في تحويل الإشراقه إلى صورة مختصرة لتناسب الشكل العام للنشر في الفيسبوك ولأنها كانت بداية في التحول للصورة لم يكن التفاعل والآخر على الشكل المأمول.

المرحلة الثالثة: وبعد دراسة لبعض برامج الحاسب في صناعة الصور بشكل ينافس الصور البوستات المنشورة على الفيسبوك بحمد الله تعالى زاد التفاعل وإعادة النشر للإشراقه على الشكل المذكور سابقا والحمد لله تعالى أولا وآخرا.

(١) نشرت هذه الإشراقه يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر شوال عام ١٤٤٥ هـ الموافق الثاني من

مايو عام ٢٠٢٤ برابط

https://www.facebook.com/groups/_____ ٢٠



الخاتمة والنتائج والتوصيات

- الحمد لله رب العالمين وبعد الانتهاء من الحديث عن الوسيلة الدعوية (إشراقه الفيسبوك وأثرها الدعوي بين الواقع والمأمول) وعرض نماذج متنوعة للإشراقه منشورة على حسابات مختلفة على الفيسبوك توصلت إلى بعض النتائج. ومنها:
- (١) كثير من الشباب والفتيات على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ولا توجد وسائل دعوية أو هيئات مسؤولة تستهدف هؤلاء الشباب والفتيات، وتعمل على هدايتهم.
 - (٢) غالب النشر على منصة الفيسبوك يحتاج إلى تصحيح وتدقيق، والنشر الصحيح المنضبط يحتاج إلى دعم للوصول إلى فئات وأعداد كبيرة.
 - (٣) الإشراقه الدعوية نموذج منشور على حسابات ومجموعات بالفيسبوك منذ سنوات ، لتؤكد إمكانية الدخول إلى هذا العالم المفتوح، والحفاظ على النهج العلمي الصحيح والضبط في ذكر الآيات القرآنية وعزوها والأحاديث النبوية وتخريجها.
 - (٤) عدم الإطالة في الإشراقه، لكرهه السامة والملل، ولأن غالب المنشورات على الفيسبوك صغيرة.
 - (٥) التنوع في النشر، فمن الإشراقات ما هو في الجانب العبادي ومنها ما هو في الجانب الأخلاقي، ومنها ما هو في جانب المعاملات وغير ذلك.
 - (٦) النشر الهادف على صفحات الفيسبوك له أثر كبير ولو على المستقبل البعيد.
 - (٧) ذكر الفوائد من الآيات والأحاديث في نشر الإشراقه على الفيسبوك؛ يستميل القارئ ويبسر فهمه للآية أو الحديث، فيؤثر فيه ويرضى الله تعالى عنه.

(٨) في جعل التعليق على الإشراقه (الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) فوائد متعددة منها:

• الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما لها من عظيم الأجر والثواب

• رفع الإشراقه بكثرة التعليقات (الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم)

• مخالفة غالب الناشرين على الفيسبوك والذين يطلبون التعليق ب (تم) أو غير ذلك

• البعد عن المدح والثناء على الأشخاص، الذي يكثر على الفيسبوك.

(٩) النشر المتواصل للإشراقه على الفيسبوك؛ يؤثر تأثيرا إيجابيا ويكثر المتابعين.

(١٠) النشر للإشراقه بعد صلاة الفجر مباشرة؛ يؤثر في القارئ لصفاء نفسه وروحه، فيستقبل كلام ربه وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم برضى واطمئنان.

وبناء على ما سبق، وتأسيسا على ما تم رصده من نتائج توصي الدراسة ببعض

الاقتراحات وأهمها :

(١) ينبغي للداعية أن يفكر في وسائل جديدة للدعوة مسايرة للعصر الحديث ووسائل التواصل الاجتماعي.

(٢) الفيسبوك وباقي وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة جدا للدعوة فينبغي للدعاة وأئمة الأوقاف في البلاد الإسلامية تفعيل حساباتهم، لنشر دعوتهم وخطبهم، وتنظيم لقاءات مباشرة للرد على أسئلة الأعضاء.

(٣) ينبغي أن يكون لطلاب كليات الدعوة، وأقسام الدعوة والثقافة الإسلامية في مناهجهم وفي مراحل دراستهم؛ فترة تدريب عملي دعوية على منصات

التواصل الاجتماعي مقارنة بتدريس علم الخطابة والتدريب على إلقاء الخطب المنبرية.

(٤) ينبغي لهيئات البحث العلمي عامة ولكل الباحثين في المجال الإسلامي بشكل خاص؛ الاهتمام بكثرة البحث العلمي عن وسائل التواصل الاجتماعي لتطوير وابتكار وسائل وأساليب جديدة للدعوة الإسلامية.

(٥) عند توافر الداعية الذي يجيد الدخول لوسائل التواصل الاجتماعي ويتقن لغات مختلفة فإننا أمام دعوة عالمية ناجحة، دون سفر أو مجهود.

(٦) لا ننسى أن من أهداف الغرب في وجود الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي نشر الرذيلة وتفسخ الأخلاق، والبعد عن القيم الإسلامية ودمج الثقافات والعادات والأخلاق لتكون غريبة.

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين



المصادر والمراجع

- (١) لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت ٧١١ هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- (٢) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية (كُتِبَتْ مقدمتها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م) وصَوَّرَتْهَا: دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت، وغيرهما كثير.
- (٣) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧ هـ) - مطبعة بولاق (الأميرية)، القاهرة، ١٢٨٥ هـ.
- (٤) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي - الحسين بن مسعود بن محمد البغوي (المتوفى: ٥١٠ هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- (٥) تاريخ الدعوة إلى الله تعالى بين الأمس واليوم، آدم عبد الله، مكتبة وهبة، ط الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- (٦) أساس البلاغة، محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود، دار المعرفة بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- (٧) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، محمد بن علي المقرئ الفيومي، المتوفى عام ٧٧٠ هـ، المكتبة العلمية بيروت . بدون
- (٨) مختار الصحاح، الرازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون
- (٩) هداية المرشدين، الشيخ علي محفوظ، دار الاعتصام، ط التاسعة ١٣٩٩ هـ / ١٩٩٥ م.
- (١٠) الدعوة الإسلامية أصولها ومبادئها، د/عبد الخالق إسماعيل، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط الأولى، ١٩٨٧ م.

- (١٠) الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها د/ أحمد غلوش، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٨ م.
- (١١) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتوتير نموذجاً، الطالبة / حنان بنت شعشوع الشهري، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، إشراف الدكتورة/ أميرة بنت يوسف بدري ، الفصل الدراسي الأول ١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ .
- (١٢) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الإلكترونية" العربية انموذجا "" المنصور، محمد ، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية ، اليمن ، تاريخ النشر ٢٠١٣/٦/٣٠ / ٦/٣٠
- (١٣) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، محي الدين إسماعيل محمد الديهي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (١٥) شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، الباحثة ميمي محمد عبد المنعم توفيق، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ، جامعة عين شمس. العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني سنة ٢٠١٨ .
- (١٦) صحيح البخاري، محمد بن البخاري، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببلاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني - ثم صورها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة.
- (١٧) سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

- (١٨) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.
- (١٩) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، بدون.
- (٢٠) إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- (٢١) المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ)، المجلس العلمي، الهند، توزيع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣.
- (٢٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] - عادل مرشد - وآخرين، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- (٢٣) الإمام بشرح عمدة الأحكام، الشيخ إسماعيل الأنصاري، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- (٢٤) السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣ هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.
- (٢٥) حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، سنة النشر: ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م.
- (٢٦) فتح الباري بشرح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، المكتبة السلفية - مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ.

(٢٧)

<https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid>•

(٢٨)

[https://www.facebook.com/profile/_____A%D%AE%D%AA&locale
ar_AR=](https://www.facebook.com/profile/_____A%D%AE%D%AA&locale_ar_AR=)

https://www.facebook.com/profile_____AR (٢٩)

https://www.facebook.com/profile/_____ (٣٠)

https://www.facebook.com/profile/_____ (٣١)

(٣٢)

[https://www.facebook.com/groups/٣٥٨١٦٩٧٧٤٢٨٥٩٣٥?hoisted_section_header
type=recently_seen&multi_permaLinks=٦٦٤٢٢٥٩٨٧٠١٣٦٤٤](https://www.facebook.com/groups/٣٥٨١٦٩٧٧٤٢٨٥٩٣٥?hoisted_section_header_type=recently_seen&multi_permaLinks=٦٦٤٢٢٥٩٨٧٠١٣٦٤٤)

https://www.facebook.com/profile_____ (٣٣)

(٣٤)

[https://www.facebook.com/groups/٨٠٢٢٦٩٧٠٦٥٦٧٠١٩?hoisted_section_header
type=recently_seen&multi_permaLinks=٩٥٩٧٣٤٢٨٤١٥٣٨٩٣](https://www.facebook.com/groups/٨٠٢٢٦٩٧٠٦٥٦٧٠١٩?hoisted_section_header_type=recently_seen&multi_permaLinks=٩٥٩٧٣٤٢٨٤١٥٣٨٩٣)

<https://www.facebook.com/profile/١٠٠٠٠١٠٢٠٦٦٨٢٢٢/search/?q> (٣٥)

https://www.facebook.com/profile/_____ (٣٦)

(٣٧)

[https://www.facebook.com/groups/٨٠٢٢٦٩٧٠٦٥٦٧٠١٩/?hoisted_section_header
type=recently_seen&multi_permaLinks=٩٣٨٠٢١٩٠٩٦٥٨٤٦٤&locale=ar_AR](https://www.facebook.com/groups/٨٠٢٢٦٩٧٠٦٥٦٧٠١٩/?hoisted_section_header_type=recently_seen&multi_permaLinks=٩٣٨٠٢١٩٠٩٦٥٨٤٦٤&locale=ar_AR)

https://www.facebook.com/profile/_____ (٣٨)

(٣٩)

[https://www.facebook.com/groups/٢٨٧٤٦١٠٧١٤٠٩٠١٤/?hoisted_section_header
type=recently_seen&multi_permaLinks=٦٨٣٩٣٦٠٦٥٠٩٤٨٤٤&locale=ar_AR](https://www.facebook.com/groups/٢٨٧٤٦١٠٧١٤٠٩٠١٤/?hoisted_section_header_type=recently_seen&multi_permaLinks=٦٨٣٩٣٦٠٦٥٠٩٤٨٤٤&locale=ar_AR)

(٤٠)

[https://www.facebook.com/groups/٨٠٢٢٦٩٧٠٦٥٦٧٠١٩/?hoisted_section_header
type=recently_seen&multi_permaLinks=٨٢٢٥٤٧٠٥٤٥٣٩٢٨٤&locale=ar_AR](https://www.facebook.com/groups/٨٠٢٢٦٩٧٠٦٥٦٧٠١٩/?hoisted_section_header_type=recently_seen&multi_permaLinks=٨٢٢٥٤٧٠٥٤٥٣٩٢٨٤&locale=ar_AR)

https://www.facebook.com/profile/_____ (٤١)

https://www.facebook.com/profile_____ (٤٢)

(٤٣)

[https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid٠٢gEfoePNfUwFt٧dMMCK٠
At٣FTvuvzF٠Edtn١YVdPDY٤L٩Mt١ywdi٦DgMii٩WKd١NSI](https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid٠٢gEfoePNfUwFt٧dMMCK٠At٣FTvuvzF٠Edtn١YVdPDY٤L٩Mt١ywdi٦DgMii٩WKd١NSI)

(٤٤)

[https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid٠٢٦pdMq٠VEUXRGACfPU٦
RSGHaf٣dZjeQrdgv٧٠UdrwuhzwLDvxxmqCe٢٣٨k٤١QNNgEXI](https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid٠٢٦pdMq٠VEUXRGACfPU٦RSGHaf٣dZjeQrdgv٧٠UdrwuhzwLDvxxmqCe٢٣٨k٤١QNNgEXI)



(٤٥)

<https://www.facebook.com/D.talalrezk/posts/pfbid.9CCcjF9kRsdXyHA91AzB9JLTktWM6aZpNxV26JBy9oa2z9nriYCexghgY978j681>

(٤٦)

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=393322271005046&set=pb.10000type=3&2207520000-1020668222>

(٤٧)

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=4195073690536612&set=pb.10000type=3&2207520000-1020668222>

(٤٨)

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=4219187601458554&set=pb.10000type=3&2207520000-1020668222>

<https://www.facebook.com/zee.een?mibextid=ZbWKwL> (٤٩)



فهرس الموضوعات

٣٧١٢	المخلص :-
٣٧١٥	مشكلة البحث
٣٧١٥	هدف البحث
٣٧١٦	أسباب اختيار الموضوع وأهميته
٣٧١٦	منهج البحث
٣٧١٦	الدراسات السابقة
٣٧١٨	ثانيا: الدراسات السابقة عن إشراقه الفيسبوك وأثرها الدعوي:
٣٧١٨	خطة البحث
٣٧١٩	الفصل الأول: ضوء على مصطلحات العنوان
٣٧٢٠	المبحث الأول التعريف بالإشراقه
٣٧٢٤	المبحث الثالث: التعريف بالفيسبوك ونشأته.
٣٧٢٤	Facebook :- الفيسبوك
٣٧٢٦	الفصل الثاني: نماذج متنوعة للإشراقه الدعوية
٣٧٢٧	المبحث الأول: نماذج للإشراقه وورد.
٣٧٥٩	الفصل الثالث: الأثر الدعوي للإشراقه على الفيسبوك.
٣٧٦٠	المبحث الأول : الأثر الدعوي للإشراقه على حسابات خاصة
٣٧٦٥	الخاتمة والنتائج والتوصيات
٣٧٦٨	المصادر والمراجع
٣٧٧٣	فهرس الموضوعات

